

خطبة الجمعة بعنوان) يا من ترجون عفو ربكم (- لفضيلة الشيخ

خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:22](#)

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله

فقد فاز فوزا عظيما اما بعد - [00:00:50](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة

ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:01:11](#)

ينفق على مسطح ابن اثائة رضي الله عنه بقرايته منه وفقره ولما اتهم المنافقون امنا ام المؤمنين الطاهرة المطهرة عائشة رضي الله

عنها بالافك وقعت من مسطح زلة تناقل هذا الخبر - [00:01:33](#)

بلسانه دون قلبه ولما انزل الله تعالى براءة ام المؤمنين رضي الله عنها غضب ابو بكر الصديق على مسطح وقال والله لا انفق عليه

ابدا كيف يتكلم في زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:03](#)

وهي بنت الصديق رضي الله عنها ولكن الله ارحم انزل الله تعالى في ذلك وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور

رحيم فقال ابو بكر رضي الله عنه - [00:02:33](#)

بلى اني احب ان يغفر الله لي وارجع عليه النفقة وقال والله لا انزعها بعد ذلك ابدا عباد الله ما اعظم ان نترك الغضب لانفسنا لاجل ربنا

جل وعلا لان الله يحب منا - [00:03:00](#)

ان نتسامح فيما بيننا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين كما كما تعامل الناس الله تعالى يعاملك اخبرنا نبينا

صلى الله عليه وسلم عن رجل ممن كان قبلنا لم يعمل خيرا قط - [00:03:28](#)

كان يداين الناس فاذا جاء وقت السداد قال لغلمانه انظروا المعسر وتجاوزوا عنه فلما مات قال الله تعالى نحن اولى بك نحن اولى

بذلك وعفى الله تعالى عنه وغفر له - [00:03:55](#)

المؤمن حقا يا عباد الله قلبه سليم وجهه طلق يبادر بالسلام ولا يعرف القطيعة والخصام يقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن مألفة

ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف - [00:04:26](#)

كم تطفئ الابتسامة من غيظ النفوس واحري الصدور كان نبينا صلى الله عليه وسلم جالسا ذات يوم بين عائشة وسودة رضي الله

عنهما فصنعت عائشة رضي الله عنها طعاما فقالت لسودة كلي - [00:04:52](#)

فأبت ان تأكل فاصرت عليها فابت فوقع شيء في نفسي عائشة رضي الله عنها فاخذت شيئا من الطعام فلطخت به وجهه سودة فاشار

النبي صلى الله عليه وسلم الى سودة ان تصنع - [00:05:15](#)

بعائشة مثلما صنعت بها فاخذت شيئا من الطعام وجعلته على وجهه عائشة فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وذهب في النفوس ما

كان فيها والكلمة الطيبة مفتاح القلوب قال تعالى - [00:05:38](#)

وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن اذا لم نقل التي هي احسن ما الذي يحدث بيننا قال الله تعالى ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا جاء الطفيل - [00:05:59](#)

ابن عمرو الدوسي رضي الله عنه واصحابه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا قبيلة دوس كفرت وابت تدعو عليها فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه - [00:06:22](#)

فقيل هلك الدوس فقال اللهم اهد دوسا وات بهم فهداهم الله تعالى بكلمة طيبة عباد الله لا تترك الشيطان ان يفتح في قلبك ابوابا لسوء الظن باخوانك يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. ان بعض الظن اثم - [00:06:45](#)

كان نبينا صلى الله عليه وسلم في بيتي عتبان بن مالك رضي الله عنه في نفر من اصحابه فقال قائل اين مالك ابن الدخشن فقال بعضهم هذا منافق والله لا نرى وجهه ونصيحته الا الى المنافقين - [00:07:22](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وابتعد يا عبد الله عن جوي الخصومات والاساءات كان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته - [00:07:50](#)

استعذبوا بالله ان يكون في مثل هذه الاجواء يقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي - [00:08:19](#)

الخلافات بين الناس لابد ان تقع الخلافات بين الزوجين لابد ان تكون الخلافات بين اصحاب العمل او من اشتركوا في شركات لابد ان تحدث فالتناس يختلفون في اطباعهم وامزجتهم وفهمومهم - [00:08:39](#)

ورغباتهم ولكن ايمان العبد بالله ورغبته فيما عند الله يجعله يتنازل عن هذه الخلافات النفس الكبيرة التي لا تلتفت الى الدنيا تحتوي غيرها وتتنازل عن حظوظها هي النفس التي يحبها الله جل وعلا - [00:09:07](#)

وقليل ما هم قال تعالى وان كثيرا من الخلقاء ليبيغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم اذا حصل الجدل والخصام فتنازل قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:38](#)

وما زاد الله تعالى عبدا بعفو الا عزا تواضع لله يرفعك الله حتى وان كنت على صواب قال النبي صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا - [00:10:01](#)

ففسأل الله تعالى ان يؤلف بين قلوبنا وان يصلح ذات بيننا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:10:30](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله عباد الله كم من خصومات تقع بين الناس لا سيما بين الاقارب والارحام بسبب ميراث او تركات او اموال او شركات ولا يجوز للمسلم ان يقطع اخاه لاجل الدنيا - [00:11:03](#)

فوق ثلاثة ايام يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان في عرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام فكن خيرا الرجلين من المتخاصمين - [00:11:31](#)

ونحن يا عباد الله في شهر كريم تعرض فيه اعمالنا على ربنا جل وعلا تعرض اعمال العام كله في شهر شعبان ومن موانئ قبول الاعمال الشحناء والبغضاء بين العباد قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال على الله - [00:11:59](#)

في كل يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر الله تعالى لكل عبد لا يشرك به شيئا الا من كانت بينه وبين اخيه شحناء. فيقول الله تعالى انظروا هذين يعني امهلوا هذين حتى يصطلحا - [00:12:31](#)

فكيف بشهر كامل ترفع فيه اعمالك تصلي لله وتقرأ القرآن وتتصدق لله ثم لا يرفع شيئا من ذلك بسبب خصومة بينك وبين زوجتك او بين ارحامك او بين زملائك فاتق الله يا عبد الله - [00:12:55](#)

وسارع الى العفو والمسامحة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم هذا وصلوا وسلموا على رسول الله فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين -

[00:13:24](#)

ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر
عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف -

[00:13:53](#)

الرحيم. اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات.
المؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد
امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امين - [00:14:19](#)

في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله لما تحب وترضى يا كريم اللهم لا تدع لنا ذنبا
الا غفرته ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافيته. ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا قضيته - [00:14:46](#)

برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل.
ونسألك لذة النظر الى وجهك - [00:15:10](#)

والشوق الى لقائك و اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:15:23](#)